. @ 199 @

574 أبو بكر الصيرفي .

أبو بكر محمد بن عبد ا المعروف بالصيرفي الفقيه الشافعي البغدادي كان من جملة الفقهاء أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج واشتهر بالحذق في النظر والقياس وعلوم الأصول وله في أصول الفقه كتاب لم يسبق إلى مثله .

حكى أبو بكر القفال في كتابه الذي صنفه في الأصول ان أبا بكر الصيرفي كان اعلم الناس بالأصول بعد الشافعي وهو اول من أنتدب من اصحابنا للشروع في علم الشروط وصنف فيه كتابا أحسن فيه كل الإحسان وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلثمائة رحمه ا تعالى .

والصيرفي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها فاء هذه النسبة مشهورة لمن يصرف الدنانير والدراهم وإنما قصدت بذكرها ضبطها وتقييدها فقد رأيت كثيرا من الناس ينطقون بكسر الصاد والراء